

## استخدام التغذية الراجعة لتحفيز الطلاب

يمكنك كأستاذ جامعي تحفيز طلابك وإثارة دافعيتهم للتعلم بتزويدهم بتغذية راجعة فورية وعلنية عن أعمالهم التي يقدمونها. كما يمكن تحقيق ذلك التحفيز من خلال تطبيق الإرشادات التالية:

- 1 أعد أوراق الامتحان والبحوث وغيرها من الأعمال الفصلية للطلاب بعد تقييمها في المحاضرة التالية مباشرة، فهذا يجعل التغذية الراجعة أكثر تأثيراً؛ لأن تفكير الطلاب لازال مشغولاً بنتيجة الامتحان والبحث. كما أن مثل هذا الإجراء يُشعر الطلاب بأهمية هذا العمل بالنسبة لك ومدى اهتمامك بتعلمهم. وإن لم تستطع فعل ذلك بسبب ضيق الوقت أو كثرة أعداد الطلاب، فقم بمناقشة الإجابات الصحيحة للاختبارات مع الطلاب في المحاضرة التالية ووضح لهم الأخطاء المتكررة التي يقع فيها الكثير منهم.
- 2 قدم للطلاب نموذجاً مثالياً للإجابة الصحيحة بمجرد تسليمهم أوراق الامتحانات أو الأعمال الفصلية المطلوبة؛ لأن مثل ذلك يساعد بشكل أفضل في تعلمهم دون الحاجة للانتظار عدة أيام حتى يعرفوا النتائج.
- 3 وزع نتائج الامتحان قرب نهاية المحاضرة وليس في أولها لتجنب حدوث الإحباط وفقد التركيز لدى الطلاب ذوى الدرجات المنخفضة.
- 4 اطلب من الطلاب تقديم نسختين من الأعمال الفصلية، تبقى أحدهما معك لتصحيحها والأخرى تسلم لطلابٍ آخر؛ ليقوم كل منهما بتصحيح عمل زميله وكتابة ملاحظاته بلون مختلف. وفي نهاية الأمر قم بمنح درجة لكل من الطالب وزميله الذي قام بالمراجعة والتصحيح.
- 5 اطلب من كل طالب إعداد سجل للأداء وتقدم المستوى، وطم بمراجعته معه في منتصف ونهاية الفصل. ومن المهم أن توضح للطلاب ضرورة تجهيز هذا السجل مع بداية الفصل بحيث يحتوى على جميع الملاحظات والأفكار المتعلقة بالمحاضرات والقراءات المطلوبة، ونسخة من الامتحانات والتقارير والأعمال الفصلية التي تم إنجازها وتصحيحها وملاحظتك عليها، وتعليقات الطالب على كل هذه المحتويات.
- 6 اشكر الطلاب علنياً على الأداء المتميز، فشكر الطلاب ينمي فيهم الثقة بالنفس وروح التنافس واحترام الذات.
- 7 احرص على كتابة ملاحظات بناءة على أوراق الإجابة، واقتراحات لتحسين نقاط الضعف لدى الطلاب.
- 8 إذا كان أداء الطالب منخفضاً، فاجعله يشعر بأنك تؤمن بوجود مجال للتحسين والنجاح بشكل مستمر.